The Tribe and Its Social System Among Arabs Before Islam Through the Book "Taj al-Arus" by Al-Zabidi (d. 1205 AH / 1790 AD)

Assistant Lecturer Mohammed Samir Jolan
General Directorate of Education in Basra Governorate
E-mail: Jokr13tw@gmail.com

Professor Dr. Shakir Majid Kazem
University of Basrah / College of Arts
E-mail: shaker.majeed@uobasrah.edu.iq

Abstract:

The tribe played a significant role among the Arabs before Islam, as it was the fundamental pillar on which ancient Arab society relied, especially in the harsh desert environment. This research focuses on defining the tribe and its importance among Arabs before Islam, the subdivisions and main divisions of the tribe, and the names given to them through the lexicon "Taj al-Arus min Jawahir al-Qamus" by Al-Zabidi (d. 1205 AH / 1791 AD). The study also discusses the importance of the tribal chief, the titles given to him, his status among the tribe members, and his rights and duties. Additionally, the research highlights the tribal council or majlis, its effectiveness within the tribe, its importance in decision-making, the etiquette of this council, and the social customs followed by the tribe.

Key words: Al-Zabidi, Taj al-Arus, tribe, Al-Marba'ah.

القبيلة ونظامها الاجتماعي عند العرب قبل الإسلام
من خلال كتاب تاج العروس للزبيدي(ت١٢٠٥هـ/١٧٩٠م)(*)

المدرس المساعد محمد سمير جولان
المديرية العامة لتربية محافظة البصرة
E-mail: Jokr13tw@gmail.com

الاستاذ الدكتور شاكر مجيد كاظم
جامعة البصرة / كلية الآداب
E-mail: shaker.majeed@uobasrah.edu.iq

الملخص:

لعبت القبيلة دوراً كبيراً عند العرب قبل الإسلام، لأنها الركيزة الأساسية التي يقوم عليها المجتمع العربي القديم في ظل البيئة الصحرواية القاسية. وكان مدار بحثنا هذا التعريف بالقبيلة واهميتها عند العرب قبل الإسلام، وتقسيمات القبيلة الفرعية والرئيسية والتسميات التي اطلقت عليها من خلال معجم تاج العروس من جواهر القاموس للزبيدي(ت١٢٠٥هـ/١٧٩١م). وتناول البحث أيضاً أهمية سيد القبيلة والألقاب التي أطلقت عليه، ومكانته بين أفراد القبيلة وحقوقه وواجباته، كما ركز البحث على نادي القبلية او مجلس القبيلة وفعاليته في القبيلة وأهميته في اتخاذ القرارات وآداب هذا المجلس والأعراف الاجتماعية المتبعة عندهم.

الكلمات المفتاحية: الزبيدي، تاج العروس، القبيلة، المرباع .

* بحث مستل من أطروحة الدكتوراه الموسومة: **الحياة الاجتماعية عند العرب قبل الاسلام في كتاب تاج العروس من جواهر القاموس للزبيدي.**

المقدمة:

تعد المجتمعات العربية قبل الإسلام، بيئة ذات طابع قبلي، لذلك شكلت القبيلة المحور الأساس الذي تدور حوله حياة الفرد العربي بكل تفاصيلها، فالقبيلة على مساس عميق بحياتهم وفعاليتهم المختلفة. أما أسباب اختيارنا لهذه الدراسة بسبب ما يحتويه كتاب تاج العروس من جواهر القاموس من معلومات قيمة في شتى العلوم والمعارف الإنسانية في تراثنا العربي، في اللغة والصرف والنحو والأدب والأنساب والتاريخ وغيرها. لذا احتل مكانة مرموقة من تاريخنا العلمي والثقافي العربي. فلا غنى للباحثين عنه. كما يعد كتاب تاج العروس من جواهر القاموس من أضخم المعاجم اللغوية، والذي ضم بين ثناياه الكثير من المعلومات التاريخية الهامة عن تلك الحقبة الزمنية. وقد امتاز هذا المعجم بشموليته مما يوفر صورة كاملة للحياة الاجتماعية عند العرب قبل الإسلام التي تعد مصدراً معلوماتياً هاماً للدراسات التاريخية و التي تسهم في تسليط الضوء على طبيعة الحياة الاجتماعية والحضارية والعقائدية عند العرب. ومن الصعوبات التي واجهت الباحث هي ضخامة كتاب تاج العروس الذي بلغ ٤٠ مجلد حسب طبعة الكويت المعتمدة، فضلاً عن أن المعلومات التاريخية كانت متناثرة في صفحات كتاب تاج العروس ولم تكن مرتبة حسب منهجية او طريقة معينة. كما أن الزبيدي في بعض المواضع لا يذكر المعلومة بصورة مفصلة بل تكون عبارة عن إشارة او تسمية او بيت شعر تخص التاريخ الاجتماعي عند العرب قبل الإسلام. فكان لزاماً علينا قبل جمع المادة التاريخية في كتاب تاج العروس تبويبها وتنظيمها وعرضها بشكل موضوعي وتعزيز المعلومات التي ذكرها الزبيدي في كتاب تاج العروس مع ما ذكرته المصادر التاريخية الأخرى. واعتمد البحث على العديد من المصادر والمراجع والرسائل والأطروحات الجامعية والدوريات التي ساهمت في إعداد التكوين العام للبحث. وقد تم تقسيم بحثنا الموسوم(القبيلة ونظامها الاجتماعي عند العرب قبل الإسلام من خلال كتاب تاج العروس للزبيدي)على ثلاثة جوانب الأول القبيلة، التي تناول فيها تعريف القبيلة وأهم تقسيمات القبيلة من حيث العدد واختلاف التقسيمات وأهمية الأنساب عند العرب قبل الإسلام. وتناول الجانب الثاني سيد القبيلة وأهميته في المجتمع العربي القديم ودوره القيادي بوصفه المحرك الرئيس للقبيلة في اتخاذ القرارات الهامة وهذا ما نجده لدى الزبيدي أنه قد أطلقت ألقاب فخمة تدل على علو شأن سيد القبيلة، كما أشار الزبيدي إلى أهم حقوق وواجبات سيد القبيلة. أما الجانب الثالث فقد ذكر الزبيدي أهمية مجلس القبيلة عند العرب قبل الإسلام بوصفه المكان الذي يجتمعون فيه من أجل مناقشة أمور القبيلة الداخلية والخارجية. وأورد الزبيدي أهم الآداب التي يجب توافرها لدى الجلوس في هذا المجلس وضرورة الالتزام بها. وتم تقسيم البحث كالآتي:

أولاً – القبيلة :

ذكر الزبيدي أن مفردة القبيلة – مشتقة من الناحية اللغوية، من قبيلٌ، أيَّ الجماعة التي تتكون من ثلاثة فصاعداً من أقوام شتى، كالزنج والروم والعرب، وقد يكونن في نحو واحد، ورُبما كانوا بني أَبٍ واحدٍ كالقبيلة[١]. ويُقال لكل جماعةٍ من شخصٍ واحدٍ قبيلةً، ويُقال لكُل جمعٍ من شيءٍ واحدٍ قبيلٌ[٢] . قال تعالى:﴿إِنَّهُۥ يَرَىٰكُمۡ هُوَ وَقَبِيلُهُۥ﴾[٣] ، أيَّ هو من ومن كان من نسله[٤] . وكمحصلة نهائية نجد أن القبيلة ترجع إلى شخصٍ واحدٍ ينتمون إليهِ.

لقد مثلت القبيلة خياراً واقعياً للإنسان العربي قبل الإسلام[٥] ، وتُّعد القبيلة هي الوحدة التي أرتكز عليها النظام الاجتماعي لدى العرب[٦] ، لذلك أصبح إخلاص الفرد لقبيلتهُ أمراً محتماً، لأن الانتماء إلى العشيرة أو القبيلة هو حماية لهُ، لذلك نراهُ مدافعاً عن قبيلتهِ بكل بسالة، لأن حياته منوطة بحياة تلك القبيلة. وبما أن القبيلة هي المحور الذي يستند عليهِ مجتمع ما قبل الإسلام[٧] . فالفرد العربي حريص على أن يصل نفسهُ بمأثر وأمجاد قومهُ، فيعرف نسبهُ ويفخر بهِ[٨]. لقد أهتم العرب بحفظ أنسابهم، ولا يعرف مثل ذلك عند الأمم والأقوام الأخرى، ولم ينصب اهتمامهم في أصل نسب الأشخاص والقبائل فحسب، وإنما في ترتيب القبائل وشعبها وبطونها أيضاً[٩]. وهذا الاهتمام يتمثل:(أن أهل البادية مضطرون للمحافظة على أنسابهم ومعرفة القبيلة التي ينتمون إليها والأسرة التي تتفرع منها وصلتها بكل فرع من الفروع ، وذلك للحفاظ على أرواحهم وصيانة دمائهم ، فعندما يتجول البدوي في أودية وشعاب البادية الواسعة الأرجاء الشاسعة القفراء بأن لم يكن لهُ نسب معروف ، قد لا يسلم أو بالأحرى لا يسلم في الاعتداء عليهِ وذهاب دمهِ هدراً وضياعاً دون أن يطالب بهِ أو بثأر لهُ أحد)[١٠] . لذلك نجد أن العرب أهتموا بأنسابهم بشكل كبير، وأود أن أشير إلى أن الزبيدي في كتابهِ (تاج العروس) قد عني بذكر القبائل وبطونها وأفخاذها بكل تفرعاتها. لقد ذكر الزبيدي طبقات أنساب العرب، و قد رتبها بالشكل التالي:-

أولاً – الشعب: هو النسب الأبعد والحي العظيم الذي يتشعب منه القبيلة، وهو أبو القبائل الذي ينتمون إليهِ ؛ أي يجمعهم ويضمهم[١١] . كقحطان، وعدنان فلكل منها شعب[١٢]. قال تعالى: ﴿ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ﴾[١٣] . وفي السياق القرآني تقديم مفردة الشعب على القبيلة ، و قال للرجل الذي نسبهُ بعيد من العرب: من أي شعب أنت؟ فيجيب : أنا من ربيعة أو من مضر[١٤] .

ثانياً– القبيلة: الذين يرجعون إلى رجل واحد في النسب، وهي أصغر من الشعب[١٥].

ثالثاً–العمارة: وهي أصغر من القبيلة، وجمعها عمائر، وهي الحي العظيم الذي يقوم بنفسه وينفرد بظعنه وإقامتهِ ونجعته[١٦].

رابعاً–البطن: وهي أصغر من العمارة[١٧] .

خامساً–الفخذ: الذي هو أقل من البطن[١٨].

سادساً-الفصيلة: التي تكون أقرب من الفخذ[١٩]، ويطلق على الفصيلة (البونة)[٢٠] .

ولقد رتب علماء الأنساب القبائل العربية على طبقات وهي :-

١- **الشعب:** وهو النسب الأبعد كعدنان.

٢- **القبيلة:** وهو ما أنقسم وأنشطر فيها الشعب كربيعة ومضر.

٣- **العمارة:** وهو ما انقسمت فيهِ القبيلة إلى أقسام عدة كقريش وكِنانه.

٤- **البطن:** وهو ما أنقسم فيهِ أنساب العمارة كبني عبد مُناف وبني مخزوم.

٥- وما أنقسم فيهِ البطن كبني هاشم وبني أُمية.

٦- **الفصيلة:** وهو ما أنقسم فيهِ أنساب الفخذ كبني العباس وبني أبي طالب[٢١]. وفي حقيقة الأمر لم يتفق علماء الأنساب حول ذلك الترتيب فمنهم من أضاف إليه او انقصها، او قام بالتقديم او التأخير فمنهم من رتبها على الشكل التالي: جذم ،جمهور، شعب، قبيلة ، عمارة، بطن، فخذ، عشيرة، أسرة، عترة، ذرية. كما أضيف على هذا الترتيب ثلاثة اجزاء أخرى هي : بيت، وحي، جماع.[٢٢] كما ورد في تاج العروس ذكر صفات ونعوت وتسميات بعض القبائل العربية التي امتازت بميزة خاصة عن غيرها من القبائل، فجاءت التسمية على أثر ذلك. إذ كانت هنالك قبائل عربية يُطلق عليها (أثافي العرب)، والأثافي: هي صخرتان يوضع عليها القدر، وتكون بجانبها قطعة من الصخر، وتكون هذهِ القطعة ممسكة للقدر ولهذا تقول العرب:(رماهُ الله بثالثة الأثافي أي الجبل). والأثفية العدد الكثير من الناس[٢٣]. ومن القبائل التي عرفت بهذا الاسم هي(سليم) و(هوزان)التي ترجع إلى(قيس عيلان)، و(غطفان) أثفية، و(أعصر) و(محارب بن خصفة) يسمون بهذا الاسم[٢٤]. وذكر الزبيدي أن هنالك قبائل يطلق عليها (جماجم العرب) والجمجمة: عظم الرأس المتصل بالدماغ، وتعد الجمجمة أشرف الأعضاء لأنها رأس الإنسان، والجماجم هم السادات والرؤساء، وقيل جماجم القبائل التي تجمع وتنسب اليها البطون دونهم، وكل بني أب لهم عز وشرف فهم جمجمته[٢٥]. لقد أُطلق على(كلب) بن وبرة بن تغلب بن حلوان التي ترجع في نسبها إلى قضاعة، وحنظلة بن مالك بن زيد بن مناة التي ترجع إلى تميم، وعامر بن صعصعة بن معاوية التي تنسب إلى هوزان،(جماجم العرب)[٢٦] . وتعد هذهِ القبائل المذكورة من القبائل الرئيسية عند العرب قبل الإسلام[٢٧]. ولها شرف السيادة والزعامة على بطون قبائلهم الأخرى تكره أن تكون تابعةً لهم[٢٨] .

وقبائل عُرفت بـ(جمرات العرب) والجمرة هي النار المتقدة، وكذلك هي القبيلة التي تكاثفت فأصبحت كاليد الواحدة، لا تنظم إلى أحد ولا تتحالف مع غيرها. وعُرفت الجمرة أيضاً: كل قوم يصبرون على قتال من قاتلهم، ولا يتحالفون مع أحد، ولا ينضمون إلى أي قبيلة، فتكون القبيلة نفسها جمرة، فتصبر على مقارعة القبائل، كما صبرت قبيلة عبس لقبائل قيس. وقد ورد في الحديث عن عمر بن الخطاب أنهُ سأل

الحطيئة[٢٩] عن عبس وكيفية قدرتها على مقاومة قبائل قيس، فقال:(وكنا ألف فارس، كأننا ذهبةٌ حمراءُ لا تستجمر ولا تحالفُ، أيَّ لا نسألُ غيرنا أن يجتمعوا إلينا، لاستغنائنا عنه)[٣٠] .

وأورد الزبيدي عن الجمرة أيضاً:هي القبيلة التي يوجد فيها ثلاثمائة فارس أو ما يقاربها، وقيل: هي القبيلة التي تقاتل مجموعة قبائل[٣١]، وقيل أيضاً: الجمرة يكون تعداد قبيلتها ألفَ فارس[٣٢] . وورد أن جمرات العرب هي ثلاث: بنو ضبة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر، وبنو الحارث بن كعب، و بنو نمير بن عامر، فطفأت ضبة، لأنها قامت بالتحالف مع الرباب، وطفأت بنو الحارث، لأنها حالفت مذحج، وبقيت بنو نمير لم تُطفأ، لأنها لم تحالف أحداً[٣٣] .

كما جاء في تاج العروس أن الجمرات هم: عبس بن ذبيان، والحارث بن كعب، وضبة بن أد، وهم أخوةٌ لأم، وأُمهم امرأةٌ من اليمن، تزوجها كعب بن عبد المدان بن يزيد بن قطن، فولدت لهُ الحارث وهم أشراف اليمن، ثم تزوجها بعد ذلك بغيض بن ريث بن غطفان، فولدت عبساً، الذين هم فرسان العرب، ثم تزوجها أد فولدت لهُ ضبة، فجمرتان في مضر، وهما عبسٌ وضبة، وجمرةٌ من اليمن، وهم بنو الحارث بن كعب[٣٤] .

وقيل أيضاً أن جمرات العرب هي: بنو ضبة، وبنو الحارث بن كعب ، وبنو نمير بن عامر، وبنو عبس بن بغيض، وبنو يربوع بن حنظلة[٣٥]. ونجد أن الزبيدي من خلال ما كتبهُ أنهُ كان على اطلاع واسع بكُتب الأنساب واللغة بشكل كبير، وبذلك يوفر الكثير من المعلومات الهامة المتناثرة في أمهات الكتب ويجعلها مجتمعةٌ في معجمهُ .

ونتيجة للاختلاف في الآراء حول عدد جمرات العرب أو القبائل التي عُرفت بذلك، نجد أن الزبيدي يعلق على هذا الاختلاف قائلاً:(قلت: فإذا تأملت كلامهم نجدهُ مصادماً بعضهُ مع بعض)[٣٦] ، ثم بعد ذلك يوضح الزبيدي حقيقة هذا الاختلاف، نتيجة أن البعض أطال والأخر أختصر إذ يقول:(وإذا تأملت كلامهم علمت أنهُ لا مخالفة ولا منافاة ، ألا أن البعض فصل والبعض أجمل، محل تأمل) [٣٧] . ونلاحظ من خلال النصين المتقدمين يشير أن علماء اللغة او الأنساب قد اختلفوا حول من أطلق عليه من القبائل بلقب جمرات العرب. ثم بعد ذلك يعلل أن سبب هذا الاختلاف هو أن البعض قد أطال في مسألة النسب والتسمية والآخر اختصر فوقع الاختلاف.

ونحن لا نتفق مع الزبيدي في هذا التبرير، لأن النفس الإنسانية قابلة إلى التقلبات العاطفية والعصبية مما تجعلها تُؤثِرّ قبيلة على أخرى. وقد أشار إلى هذا جواد علي بقولهِ:(وعندي أن للعواطف القبلية دخل في هذا الاضطراب، فمن النسابين تعصب لقبيلة ، فجعلها من الجمرات ، بسبب صلتهُ بها ، ومنهم تعصب على هذهِ القبيلة أو تلك ، فأخرجها من الجمرات)[٣٨] .

وذكر الزبيدي أيضاً القبائل العربية التي كانت تعرف باسم (رضفات العرب)، والرضفات: هي الحجارة التي تحرق بالنار، ورضفات العرب أربعة: هي بني شيبان وتغلب وبهراء وأياد، وسموا بهذا الاسم لشدتهم[٣٩] .

وقال الزبيدي أن القبيلة المستقلة بنفسها، والمستغنية عن غيرها تعرف بـ(الرحى) وجمعها الأرحاء[٤٠]. أما القبيلة التي تنظم إلى غيرها من الأحياء الكثيرة ، تعرف(بالزعنفة)، وهي القطعة من القبيلة التي تشذ وتنفرد[٤١] .

ثانياً – سيد القبيلة :

تعد القبيلة هي المرتكز الرئيسي الذي يقوم عليهِ النظام القبلي عند العرب قبل الإسلام، لذلك لابد لها من قائد أو رئيس يدير شؤون هذهِ القبيلة، ويصل بها إلى بَر الأمان ويحافظ على قوة القبيلة وأفرادها. على أثر ذلك نجد أنهُ قد أطلق على رئيس القبيلة عدة نعوت وألقاب تعظيماً وتفخيماً وأجلالاً لرئيس القبيلة. وقد أورد الزبيدي نعوت وألقاب عدة منها:(السيد)، التي هي مشتقة من ساد يسود سيادةً، والاسم السؤدد، الذي هو المجد والشرف فيقال:(هذا سيد قومهِ) [٤٢] . والسيد أيضاً: هو الرئيس، والسيد: الذي فاق غيرهُ بالعقل والمال والرفعة والنفع والدفع، والذي لا يغلبه غضبه [٤٣] .والسيد: سمي سيداً لأنهُ يسود سواد الناس، وعُرف السيد أيضاً: بأنه المغمور بحلمهِ. والسيد أيضاً:هو الملك. ويقال للسيد (المسود)[٤٤] . ويبدوا أن هذا اللقب من أكثر الألقاب تداولاً، فقيل: هذا سيد قومهِ[٤٥]. وكان من ألقاب أبي طالب: سيد البطحاء[٤٦] ، قال الطبري: أنهم عندما كانوا يخاطبونهُ يقولون لهُ:(أنتَ كبيرنا وسيدنا)[٤٧] .ولقد عُرف بهذا اللقب(قيس بن عُدي)[٤٨] ، فقد أطلق عليهِ (سيد قريش)[٤٩]. أيضاً عُرفَ بهذا اللقب(حذيفة بن بدر)[٥٠] ، أطلق عليهِ بـ(سيد غطفان) في زمانه [٥١].ومن الألقاب التي عُرفً بها سيد القبيلة هو(العمود ، كالعميد)، أيَّ السيد الذي يعتمد عليهِ، وهو عميد قومهِ[٥٢]. ويتجسد ذلك في قول الأعشى[٥٣] إذ قال :

حتى يصير عميدُ القوم متكئاً بالراحِ يدفعُ عنهُ نسوةٌ عُجلٌ[٥٤]

وعُرف سيد القبيلة أيضاً بلقب(الصنديد):أيَّ الرئيس العظيم، وهو والي القوم، والذي يتولى مهماتهم الكبيرة، والصنديد أيضاً:هو السيد الشريف في قومهِ الجامع للجود والشجاعة والحماسة، والصنديد أيضاً: هو الحليم، الجواد، والملك الضخم الشريف. والصنديد أيضاً:هو الغالب العظيم فيطلق عليهِ صنديد من الصناديد،أيَّ داهيةٌ من الدواهي[٥٥].وقد وردت لفظة الصنديد في الشعر العربي القديم في قول الشاعر :-

يسود أقوام وليسوا بسادة بل السيد الصنديد سلم بن نوفل[٥٦]

كما ورد أيضاً من ألقاب سيد القبيلة (الزور، أو الزوير) ، والزوير هو السيد والرئيس، فيقال: هذا زوير القوم، أيَّ رئيسهم أو زعيمهم، والزوير، هو صاحب أمر القوم[٥٧]، وكان يطلق على علقمة بن

سلمة[٥٨]، لقب الزوير[٥٩]، ومن الألقاب أيضاً هو(المِدْره)، والتي تعني السيد الشريف، وقد سمي بهذا لأنهُ يقوى على الأمور ويهجم عليها ، وو المقدم في اللسان واليدِ عند الخصومة والقتال. وقيل مِدْرهُ القوم، أيَّ زعيمهم وخطيبهم والمتكلم عنهم[٦٠] . وقد ذكر الشعراء أن المدره فارس الحرب ومتقدمها حين يشتد وغى الحرب وقد أشارت الخنساء[٦١] إليه بقولها:

فارس الحرب والمعمم فيها مِدرهُ الحرب حين يلقى نطاحا[٦٢]

ومن الألقاب الواردة أيضاً هو(الكبش): أيَّ سيد القوم وقائدهم ورئيسهم، وقيل: كبش القوم، أيَّ حاميهم . وهو كبش الكتيبة، أيَّ قائدها[٦٣] . ومن ألقاب سيد القبيلة (البدْءُ): أيَّ السيد الأول في السيادة. و(الثُّنيانُ): الذي يليهِ في السُّؤدد. قال اوس بن مغراء السعدي[٦٤] :

ثنيانا أن أتاهم كان بدأهم وبدؤهم إن أتانا كان ثُنيانا[٦٥]

ومن الألقاب التي وردت في تاج العروس الدالة على رئاسة القبيلة هو (المغُذمرُ): هو الذي يحكم قومهُ بما شاء فلا يرد حكمهُ ولا يعصى، وهو الرئيس الذي يسوس عشيرته بما يشاء من عدلٍ أو ظُلمٍ. وعُرفَ أيضاً: بأنهُ من يركب الأمور فيأخذ هذا ويعطي هذا ويدعوا لهذا من حقه. أو هو الذي يتحمل على نفسهِ في مالهِ[٦٦] . قال لبيد[٦٧]:

ومقسمٌ يعطي العشيرة حقها ومغذمرٌ لحقوقها هضامُها[٦٨]

نستنتج من النصوص السابقة أن مُفردة(سيد) تُستخدم للزعامة والقيادة والملك، وهي جامعة شاملة للصفات المؤهلة للقيادة والملك. وانطلاقاً من هذهِ الألقاب المتنوعة التي أطلقها العرب على سيد القبيلة، والتي جميعها تُشير إلى تعظيم منزلة سيد القبيلة، نجد أن هُنالكَ علامات وسِمات لسيد القبيلة يمتاز بها دون غَيرهِ .إذ كانت العرب إذا سودوا الرجل عصبوه . والتعصيب هو التسويد، ويقال للسيد المُطاع في أمرهِ المُعصب. وهو مأخوذ من العِصابة وهي العِمامة. والعمائم تيجان العرب، وفي ذلك قال عمرو بن كلثوم[٦٩] :

وسيد معشرٍ قد عصبوه بتاج الملك يحمى المحجرينا[٧٠]

وسبب تسمية السيد المطاع معصباً، لأنهُ تعصب به أمور الناس، أيَّ ترجع إليه وتحلُ بهِ المشاكل التي تتعرض لها القبيلة[٧١]. أما عن لون عمامة سيد القبيلة فأنهُ يعمم بالعمامة الحمراء[٧٢]. وقد أورد الزبيدي أن من علامات تعظيم سيد القبيلة أن لهُ خراج يؤدي إليهِ كل عام، وأنهُ كان يحمل على السرير ويُطاف بهِ، كما فعل مع (ذي الأعواد) الذي قرع لهُ العصا، وأختلف فيهِ: فورد أنهُ: غوى بن سلامة الأسيدي، أو هو ربيعة بن مخاشن الأسيدي، أو هو سلامة بن غوى، بالرغم من اختلاف التسمية، إلا أنهُ كان لذي الأعواد، خراجاً تؤديه إليهِ مضر كل عامٍ. فشاخ حتى كان يحمل على سريرٍ يُطاف بهِ. وورد

أيضاً أنهُ كان رجلاً كبير السن يُحمل على محفة من الأعواد[٧٣] . أو هو من بني أسيد بن عمرو بن تميم، وأنهُ كان أعز أهل زمانه. فاتخذت لهُ قبةٍ على سريرٍ، لم يكن يأتي سريره، خائفٌ ألا أمن ولا ذليل إلا عز، ولا جائعٍ ألا شبع[٧٤] .

نستشف من ذلك أهمية سيد القبيلة ومكانتهُ في المجتمع القبلي، وإعطاء ميزات خاصة وسمات يختلف بها عن غيرهُ من قبل أفراد قبيلتهِ ، ويبدوا أن إعطاء هذهِ العلامات أو السمات من قِبلّ أفراد القبيلة لتعظيم سيد القبيلة لعل الغاية منها أن تجعل مكانته مرموقة بين القبائل الأخرى ويتفوق على اقرانه لأن رئيس القبيلة هو واجهتها فكان من الضروري أن يظهر بمظهر لائق وحسن. إلا أن هذا لا يعني إن رئيس يتم تعينه بصورة عشوائية او حسب الأهواء بعض أفراد القبيلة ولكن هنالك صفات معينة يجب توافرها لدى رئيس القبيلة على ضوئها يتم اختياره.

أما عن صفات رئيس القبيلة فهناك صفات يجب أن تتوفر فيهِ للتولي هذا المنصب، كما إن العرب قبل الإسلام كانوا لا يسودون ألا من تواجدت فيهِ هذهِ الخصال:(السخاء، والنجدة، والصبر، والتواضع، والبيان، والحلم)[٧٥] . قال رَجُلاً من العرب:(أما نحن فلا نسود ألا من بذل لنا مالهُ، وأوطأنا عرضهُ، وأمتهنَّ في حاجاتنا نفسه، فقال الرجل: أن السؤدد فيكم لغال) [٧٦] . وورد أيضاً من أسباب السؤدد سبعة: هي(العقل، والعلم، وإداء الأمانة، والصيانة، والسخاء، والحلم، والحذق) [٧٧].

وكان لسيد القبيلة حقوق أمتاز بها عن غيرهِ من أفراد القبيلة، من هذهِ الحقوق هي: أخذهُ (المرباع)، وهو أخذه ربع الغنيمة من الغنائم التي تحصل عليها القبيلة[٧٨]، ويعد المرباع من علامة الفخر والرئاسة عند العرب قبل الإسلام . وقد افتخر الزبرقان بن بدر التميمي[٧٩] بأخذه المرباع قائلاً :

وأن لنا المرباع في كل غارة نغيرُ بنجدٍ أو بأرض الأعاجم[٨٠]

وأشار الزبيدي ان من امتيازات سيد القبيلة المادية (الصفايا)، هي ما أختارهُ الرئيس لنفسه من الغنائم قبل تقسيمها سواء كانت فرس أو جاريةٍ ، الصفي خالصة كل شيء[٨١] . و (النشيطة) ، وهو ما أصابهُ الرئيس في الطريق قبل أن يصير إلى قومهِ . وأيضاً ما يغنمهُ الغزاة قبل البلوغ إلى الموضع الذي قصدوه[٨٢]. و(الفضول) ، أيَّ ما فَضَلَ من الغنائم حين تقسيمها[٨٣] ولا تقبل القسمة على أثنين مثل الفرس والجارية[٨٤] .ولقد بلغ في بعض سادات القبيلة أنهم لا يكتفون بأخذ نصيبهم من الغنائم فقط بل كانوا يأخذون منها نصيباً لزوجته ، وهذا ما نجدهُ عند(الفلحس) وهو رئيس من بني شيبان، إذ أنهُ كان إذا أعطى سهمهُ من الغنيمة سأل سهماً لأمرأته ثم لناقته . بل كان يأخذ حصتهُ في الجيش وهو جالس في بيتهِ، فيعطى ذلك لعزهُ وسؤددهِ[٨٥]. وقد ضرب المثل بهِ حتى قيل:(أعظمُ في نفسه من فلحس) [٨٦] .

ومن حقوق سيد القبيلة التي ذكرها الزبيدي هي(الحمى) وهو موضعٌ فيهِ كلأٌ وماء تكون ملكاً خاصاً له ويمنع الناس أن يرعى ابلهم ودوابهم فيهِ. والحمى ما حمي من شيء[٨٧] . ومفادهُ أن بعض السادة عند العرب قبل الإسلام إذا نزل موضعاً في عشيرتهِ أستعوى كلباً، فحمى لخاصتهُ مدى عواء الكلب، لا يشركهُ فيهِ غيرهِ، فلم يرعه أحدٌ، وكان شريك القوم في سائر المراتع[٨٨] . وهذا ما نجدهُ عند (كليب وائل)[٨٩] ،إذ يروى: أنهُ إذا مر بروضه أو موضع يعجبهُ أطلق جرو كلب كان يأخذهُ معهُ، ثم يصيح ويعوي هذا الجرو فلا يأتي أحد هذا الموضع أو يقترب منهُ حتى قيل:(أعزُ من كليب)[٩٠] . وقال الزبيدي انه فإ بعض الأحيان توضع خشبة في الحمى تعلق عليها ثياب سوداء لتعرف أنها حمى[٩١] . وأيضاً من حقوق سيد القبيلة أن يطاع أمرهُ ويكون نافذ على جميع أبناء قبيلتهِ واحترام قرارتهِ[٩٢] . ولسيد القبيلة واجبات عليهِ أن يقوم بها تجاه قبيلتهِ مثل: أن يكون قائد القبيلة في الحرب، ويظهر شجاعتهُ فيها، وعليهِ أن يفض المنازعات التي تحدث داخل العشيرة أو خارجها، أن يساعد الفقراء والمحتاجين وأن يكون بيتهُ مفتوحاً لاستقبال الضيوف، ويدفع الديات عن أفراد قبيلتهِ الفقراء[٩٣] .

ثالثاً – نادي القبيلة :

أشار الزبيدي إلى مجلس القبيلة قائلاً: إن الندي والنادي والندوة والمنتدى: هي مجلس القوم ومحدثهم. وقيل أيضاً الندي هو مجلس القوم نهاراً، أو هو المجلس ما داموا مجتمعين فيهِ وإذا تفرقوا عنهُ ليس بنادي. والنادي أيضاً: هو المجلس يندون إليهِ من حواليه ولا يسمى نادياً حتى يكون فيهِ أهلهُ، وإذا تفرقوا لم يكن نادياً[٩٤]. وجمع كلمة نادي أنداءٌ[٩٥]. ولقد أطلق على مجلس القبيلة في اللهجة القتبانية كلمة (عهرو)[٩٦]. ولأن لكل قبيلة مجلس بمثابة منتدى يجتمع فيهِ أفراد القبيلة في دار رئيس القبيلة والتداول في جميع الأمور المهمة التي تخص القبيلة[٩٧]. ومن هذهِ النوادي التي عرفتها مكة هي دار الندوة التي أنشأها قصي بن كُلاب، وهي أول دار بنيت فيها، إذ يروى أن قصياً بناها وجعل بابها إلى الكعبة، وكانت قريش تقضي أمورها فيما يخص عقدة النكاح أو عقد لواء الحرب أو التشاور في كل أمر نزل بهم[٩٨] .

أما عن طريقة إدارة هذا النادي، فيبدوا أنهُ استخدمت طريقة الشورى للتوصل إلى أتخاذ القرار بعد أن تعرض جميع آراء كبار القوم في المجلس على سيد القبيلة، هذا ما يتضح لنا من خلال هذهِ الرواية: إذ قيل لرجل من بني عبس ما أكثر صوابكم ؟ فقال:(نحن ألف رجل وفينا حازم واحد ونحن نشاور، فكأنا ألف حازم)[٩٩]. ونحن نشكك بالرقم الذي ذكره ولكن يستفاد منه على كثرة الحاضرين في مجلس القبيلة. وأيضاً أستخدم طريقة التصويت، والأخذ برأي زعماء القوم في أتخاذ الحكم، كما حدث في مقاطعة بني هاشم، أو محاولة قتل الرسول (ﷺ)[١٠٠] . أما عن الذي يقود أو يدير هذا المجلس، فأنهُ يكون سيد القوم، ويتصف بأنه حاذق في الخطابة والشعر، وأن يكون فطناً صاحب حكمة، لأنهُ يتقدم بالقوم في

المجلس والتي هي مقامات فضل، ومشاهد حفل يتخير لها الكلام[١٠١] . أضف إلى ذلك أن أفراد هذا المجلس يتميزون بمكانة رفيعة تميزهم عن بقية أفراد القبيلة، إذ كانوا يسهمون بدور رئيس في اختيار رئيس المجلس، إذ يعد هؤلاء كبار متنفذي القبيلة، لذلك كان من الطبيعي أن يتولى السيادة أو رئاسة النادي رجل من أقوى بطونها من أجل أن تكون شخصيته نافذة وكلمته مسموعة من قبل الجميع[١٠٢] .وقد وردت الكثير من الأبيات الشعرية التي تشير إلى أهمية وعلو هذهِ الأندية ورفعت شأنها ما أنشده زهير بن ابي سلمى[١٠٣] إذ يقول:

وفهيم مقاماتٌ حسانٌ وجوهها وأنديةٌ ينتابها القول والفعلُ[١٠٤]

كما مدح حسان بن ثابت[١٠٥] أصحاب دار الندوة (قريش) بأنهم أهل كرم وعزة :

أهلُ المكارمِ والعلاءِ وندوةُ النادي وأهلُ لطيمةِ[١٠٦] الجبارِ[١٠٧]

وكان لهذهِ الأندية والمجالس آداب عرفها العرب قبل الإسلام ومنها: أن يقوم الجالس للرجل الذي يأتي إلى المجلس احتراماً لهُ ويردوا عليهِ تحيتهُ بتحيةٍ أحسن مِنها[١٠٨] . كما لا تتم مخاطبة الرجل باسمهُ وإنما بكُنيتهِ تقديراً لهُ[١٠٩] . وعُرفت الكُنية:أسمٌ يُطلق على الشخص من باب الاحترام والتعظيم مثل أبي حسنٍ، أبي حفصٍ . وعادةٍ تقوم الكُنية مقام الاسم فيعرف صاحبها بها[١١٠] . وأهتم العرب بالكنية وذكر أحد الباحثين (إننا لم نجد أمة تفتخر بالأكتناء وتعظم بالتكنية غير العرب) ، ولذلك يجاء بها في مقام التمجيد والتكريم[١١١] . وتوضع الوسادات في صدر المجلس من أجل جلوس الحضور عليها أو ليتوسدوها عند النوم . وتعد الوسادة من العادات المتبعة للتكريم وتقدير القادمون إلى المجالس[١١٢]. و أشار الزبيدي إلى آداب المجالس كالجلوس بشكل جيد ومحترم احتراماً للمجلس، فكانت العرب تعيب على من لا يحسن القعود في المجلس، أو الذي يضطرب في جلوسهِ، وكانوا يطلقون عليهِ كلمة (الخزرافة) . وقد ورد أيضاً أنها تعني الكثير من الكلام الخفيف[١١٣] . قال أمرؤ القيس[١١٤] :

ولستُ بخزرافةٍ ؛ القعود ولستُ بطياخهِ أخدبا[١١٥]

الخاتمة:

ومن خلال دراستنا لموضوع القبيلة ونظامها الاجتماعي عند العرب قبل الإسلام من خلال كتاب تاج العروس للزبيدي اتضح لنا ما يأتي:

١- بين البحث إن العرب قبل الإسلام كانت لهم تسميات خاصة للقبائل من حيث حجم القبيلة، وهذه أحد فوائد دراسة معجم تاج العروس إذ يعطينا تفاصيل كثيرة في بعض المواضيع مما يفيد الباحث للاطلاع على هذه المعلومات والاستفادة منها في الدراسات القادمة.

٢- تعد القبيلة السور الحصين عند عرب قبل الإسلام، لأنها هي الرادع والحامي لأبناء القبيلة من أي اعتداء يقع عليهم في ظل المجتمع القبلي، لذلك نجد إن أفراد القبيلة متضامنون فيما بينهم في السراء والضراء .

٣- يعد سيد القبيلة هو الموجه الرئيس للقبيلة في اتخاذ القرارات الهامة، ولمكانته الكبيرة لدى القبيلة فله حقوق مادية ومعنوية كما عليه واجبات يجب القيام بها، كما إن سيد القبيلة له مواصفات معينة حتى يتولى زعامة القبيلة، وأن رئاسة القبيلة ليست وراثية بل هي تأتي عن استحقاق وجدارة.

٤- كان للقبيلة مكان خاص تجتمع فيه من أجل التحاور في أمور القبيلة الداخلية والخارجية واتخاذ القرارات المناسبة لمصلحة القبيلة يعرف بـ (نادي القبيلة) او مجلس القبيلة .وعرف عند العرب قبل الإسلام آداب خاصة يجب مراعاته عند دخول نادي القبيلة واجبة الالتزام بها مثل قيام القاعد لجالس والمناداة بالكنى وسبب ذلك توقير القادم إلى النادي وإعطاء هيبة ووقار لنادي القبيلة والجالسين فيه.

الهوامش:

(١) تاج العروس، ٢١٥/٣٠ .

(٢) الزبيدي، تاج العروس، ٢١٧/٣٠ . و أنظر كذلك: ابن فارس ، معجم مقاييس اللغة ، ٣٥/٥ .

(٣) الأعراف ، آية :(٢٧) .

(٤) الزبيدي، تاج العروس،٢١٧/٣٠. و أنظر كذلك: الفراهيدي ،العين، ١٦٧/٥.

(٥) علي مصطفى العشا ، جدل العصبية القبلية ، ص٥١٣ .

(٦) مصطفى أبو ضيف احمد، دراسات في تاريخ الدولة العربية ، ص٥١ .

(٧) جواد علي، المفصل في تاريخ العرب ، ٤٦٧/١ .

(٨) محمد فتحي عثمان، المدخل إلى التاريخ الإسلامي ، ص١٣٦ .

(٩) منذر عبد الكريم البكر، دراسات في تاريخ العرب قبل الإسلام ، ص١١٣ .

(١٠) حسين خلف الشيخ خزعل ، تاريخ الجزيرة العربية ، ص ١٩ .

(١١) الزبيدي، تاج العروس،١٣٤/٣ .

(١٢) القلقشندي، قلائد الجمان،٣١/١ ؛ جواد علي ، المفصل في تاريخ العرب ، ٣٠٤/٤ .

(١٣) سورة الحجرات ، الآية : (١٣) .

(١٤) الطبري، تفسير الطبري ، ٣١٠/٢٢ .

(١٥) الزبيدي، تاج العروس، ٢١٧/٣٠ .

(١٦) الزبيدي ، تاج العروس، ١٣١/١٣ .

(١٧) الزبيدي ، تاج العروس، ٢٦١/٣٤ .

(١٨) الزبيدي، تاج العروس، ٤٥٠/٩ .

(١٩) الزبيدي، تاج العروس، ٤٥٠/٩ .

(٢٠) الزبيدي، تاج العروس ، ٢٩١/٣٤ .

(٢١) الصحاري، الأنساب، ٣٩ ؛ القلقشندي ، صبح الأعشى في صناعة الإنشاء ، ٣٦١/١ .

(٢٢) محمود شكري الالوسي، بلوغ الارب ، ١٨٥/٣ ؛ منذر عبد الكريم البكر، دراسات في تاريخ العرب قبل الاسلام، ص١٠١ .

(٢٣) الزبيدي، ٥/٢٣ و ٢٧٩/٣٤ – ٢٨٠ .

(٢٤) أبن حبيب، المحبر، ص ٢٣٤ .

(٢٥) تاج العروس،٤٢٥/٣١ .

(٢٦) أبن حبيب، المحبر ، ص ٢٣٤ .

(٢٧) جواد علي، المفصل في تاريخ العرب ، ٣٣٤/٤ .

(٢٨) أسعد عبد العزيز علي، المحبر مصدراً لدراسة تاريخ العرب قبل الإسلام، ص٧٧ .

(٢٩) الحطيئة:هو جرول بن أوس، من بني قطيعة بن عبس، ولقب الحطيئة لقصره وقربه من الارض. ويكنى ابو مليكة وهو شاعر مخضرم، أدرك الجاهلية والإسلام. كان كثير الهجاء. حتى وصل به الأمر أن يهجو أمه وأبوه ونفسه. واكثر من هجاه الزبرقان بن بدر.ابن قتيبة الدينوري، الشعر والشعراء،٣١٠/١؛ الزركلي،الاعلام،١١٨/٢ .

(٣٠) الزبيدي، تاج العروس، ٤٥٧/١٠ – ٤٥٨ .

(٣١) تاج العروس، ٤٥٨/١٠ .

(٣٢) الزبيدي، تاج العروس،٤٥٧/١٠ .

(٣٣) الزبيدي، تاج العروس، ٤٥٨/١٠ . وأنظر كذلك: البغدادي ، خزانة الآدب ، ٧٤/١ ؛ القلقشندي ، نهاية الارب في معرفة انساب العرب ،ص ١٢٥ .

(٣٤) الزبيدي،٤٥٨/١٠ – ٤٥٩ . و أنظر كذلك : الصحاري ، الانساب، ص ١٣٦.

(٣٥) الزبيدي، تاج العروس،١٠/٤٦٠ . وأنظر كذلك: ابن حبيب ، المحبر، ص ٢٣٤؛ الثعالبي ، ثمار القلوب في المضاف والمنسوب، ص١٦٠ .

(٣٦) تاج العروس،١٠/٤٦١ .

(٣٧) تاج العروس،١٠/٤٦٠ .

(٣٨) المفصل في تاريخ العرب ، ٤/٣٣٣ .

(٣٩) تاج العروس، ٢٣/٣٥٠ .

(٤٠) تاج العروس، ٣٨/١٣٥ .

(٤١) الزبيدي، تاج العروس، ٢٣/٣٨٨ . وأنظر كذلك : الفيروز آبادي ، القاموس المحيط، ص ٨١٦ .

(٤٢) تاج العروس، ٨/٢٤٤ . وأنظر كذلك: الأزهري ، تهذيب اللغة ، ٨/٢٤٤ .

(٤٣) الزبيدي ، تاج العروس ، ٨/٢٢٥. وانظر كذلك: ابن منظور ، لسان العرب، ٣/٢٢٨ .

(٤٤) الزبيدي ، تاج العروس ، ٨/٢٢٥. وانظر كذلك: الثعالبي ، ثمار القلوب في المضاف والمنسوب ، ٣٧٤ .

(٤٥) الزبيدي ، تاج العروس ، ٨/٢٢٤ .

(٤٦)شاكر مجيد كاظم ، أبو طالب شيخ الصحابة ، ص٣٤ . وانظر كذلك : البلاذري ، أنساب الأشراف ، ١/٦٤ ؛ ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ١/٦١٣.

(٤٧) تاريخ الطبري ، ٢/٣٢٤ . وانظر كذلك : الحلبي ، السيرة الحلبية ، ١/٤٩٢ .

(٤٨) قيس بن عُدي:هو قيس بن عُدي بن سهم من بني هصيص بن كعب بن لؤي ، كان شريفاً تتحاكم إليهِ قريش . البلاذري ، أنساب الأشراف ، ٣/٣٧٩ ؛ جواد علي ، المفصل في تاريخ العرب ، ٧/٧٣ .

(٤٩) الزبيري ، نسب قريش ، ١/١٣٣ ؛ سعد عبود سمار ، المقدس عند العرب قبل الإسلام ، ص ٣٨ .

(٥٠) هو حذيفة بن بدر بن حوفة بن لودان بن ثعلبة بن عُدي بن فزارة ، يضرب بهِ المثل في سرعة السير ، كان في عصر المنذر بن ماء السماء، قتل في حرب داحس في يوم الهباءة . ابو الحجاج الأشعري ، التعريف بالأنساب والتنويه بذوي الأحساب، ١/١٧ ؛ جواد علي، المفصل في تاريخ العرب ، ٧/٣٤٧ ؛ الزركلي، الإعلام ، ٢/١٧٢ .

(٥١) الجاحظ ، رسائل الجاحظ، ٤/١٨٤؛ أبن قتيبة الدينوري ،المعارف ١/٨٣ ؛ سبط ابن الجوزي ، مرآة الزمان في تواريخ الاعيان،٤/١٣٥.

(٥٢) الزبيدي، تاج العروس، ٨/٤١٢ .

(٥٣) الأعشى: هو ميمون بن قيس بن جندل بن شراحيل من بني قيس بن ثعلبة، يكنى ابو بصير وهو من فحول شعراء الجاهلية، ويروى أنه كان نصرانياً أدرك الإسلام ولم يسلم، لقب بالأعشى لضعف بصره،وعمي في أواخر عمره، ولد في قرية(منفوحة) باليمامة وفيها توفي.المرزباني، معجم الشعراء، ص٤٠١؛ الزركلي،الأعلام،٧/٣٤١ .

(٥٤) الزبيدي ، تاج العروس ، ٨/٤١٢ . وأنظر كذلك: ديوان الأعشى ، ص ٣٤٨ .

(٥٥) الزبيدي ، تاج العروس ، /٢٩٩ – ٣٠٠ . وأنظر كذلك: أبن منظور ، لسان العرب ، ٣/٣٦٠ .

(٥٦) يروى أن سلم بن نوفل كان سيد بن كنانة، فوثب رجل على أبنه وأبن أخيه فجرحهما، فأتى به فقال لهُ:(ما آمنك انتقامي؟ فقال:لم سودناك، الا أن تكظم الغيض وتحلم عن الجاهل ، فخلى سبيله).أبن عبد ربه،العقد الفريد ، ١٤٦/٢ .

(٥٧) الزبيدي ، تاج العروس ، ٤٦٠/١١ .

(٥٨) هو علقمة بن سلمة بن مالك بن الحارث الأصغر بن معاوية بن ثور بن مرتع بن معاوية كندة ، وهو سيد كنده الذي عقل جمله يوم صيفاه الذي تلاقت فيه بنو كندة و بنو قيس بن الحارث، وقد قام علقمة بعقل جمله وقال لقومه:(أنا زويركم اليوم، والله لا أزول حتى يزول جملي). أبن الكلبي، نسب معد واليمن الكبير،١٦٣/١ ؛ الصحاري ، الأنساب ، ص ١٠١ .

(٥٩) الزبيدي، تاج العروس، ٤٣٠/٨ . وانظر كذلك : ابن حبيب ، المحبر ، ٣٥٢ .

(٦٠) الزبيدي، تاج العروس، ٣٧٥/٣٦ . وانظر كذلك :ابن سيدة ، المخصص ، ٢٣٧/١ .

(٦١) الخنساء: هي تماضر بنت عمرو بنت الحارث بن بنت الحارث بن عمرو بن الشريد من بني سليم ، من ابرز شاعرات العرب ، عاشت اكثر عمرها في الجاهلية، ادركت الإسلام فأسلمت ، اشتهرت برثائها لأخويها (معاوية وصخر)، كان لها اربعة اولاد قتلوا في معركة القادسية (١٦هـ/٦٣٨م) توفيت سنة (٢٤هـ/٦٤٥م) . ابن قتيبة الدينوري، الشعر والشعراء، ٣٣٣/١؛ البلاذري ، انساب الاشراف ، ٣٠٣/١٣ ؛ الزركلي ، ٨٦/٢ .

(٦٢) ديوان الخنساء، ١٨/١ .

(٦٣) الزبيدي، تاج العروس ، ٣٤٥/١٧ . وانظر كذلك :الصاحب بن عباد ، المحيط في اللغة ، ٦/ ١٦٧ .

(٦٤) هو اوس بن مغراء من بني ربيعة بن قريع بن عوف بن كعب بن سعد ، يكنى ابو المغراء شاعر مخضرم اشتهر في الجاهلية ، أدرك الإسلام وشهد الفتوح هاجاه النابغة الجعدي أيام معاوية بن ابي سفيان . ابن قتيبة الدينوري ، الشعر والشعراء ، ٦٧٦/٢ ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ٢٥٤/٩؛ ابن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة،٣٥٨/١ .

(٦٥) الزبيدي ، تاج العروس ، ١٤٠/١ .

(٦٦) الزبيدي ، ٢١٤/١٣٠ .

(٦٧) هو لبيد بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب العامري ، من أشهر شعراء العرب قبل الإسلام وشجعانها ، يكنى ابو عقيل ، وكان يقال لأبيه (ربيع المقترين) لسخائه . أدرك لبيد الإسلام وأسلم وهو من المؤلفة قلوبهم، توفي أوائل خلافة معاوية بن ابي سفيان . الجمحي ، طبقات فحول الشعراء ، ١٣٥/١؛ ابن قتيبة الدينوري ، ٢٦٦/١؛ الزركلي ، الاعلام ، ٢٤٠/٥ .

(٦٨) ديوان لبيد ، ١٠٥/١ ؛ الزبيدي ، تاج العروس ، ٢١٤/١٣ .

(٦٩) هو عمرو بن كلثوم بن مالك بن عتاب، من بنو تغلب، كان شاعراً فارساً ومن الفتاك، ساد قومهُ بني تغلب، وهو الذي قتل الملك عمرو بن هند. للمزيد ينظر:أبن حبيب، المحبر،٢٠٣/١ – ٢٠٤؛ الزركلي، الإعلام ،٨٦/٥ .

(٧٠) الزبيدي، تاج العروس، ٣٨٦/٣ – ٣٨٧. وانظر كذلك: ديوان عمرو بن كلثوم، ص٥٧ .

(٧١) الزبيدي ، تاج العروس ، ٣٨٧/٣ .

(٧٢) الزبيدي، تاج العروس، ١٤٨/٣٣ . وانظر كذلك: ابن منظور، لسان العرب، ١/ ٦٠٦ .

(٧٣) تاج العروس،٣٨٧/١٣ . وقيل أن ذي الأعواد هو ربيعة بن مخاشن بن معاوية بن شريف بن جروة بن أسيد بن عمرو بن تميم. أبن حبيب، المحبر ، ص ١٣٤ . وفي رواية أخرى أن ذي الأعواد هو حسب ما تقوله أهل اليمن هو عمرو بن حُممة ، أما قيس تقول : هو عامر بن مخاشن ، الذي قرعت له العصا بعدما كبر أثناء الحكم بين القبائل أو الناس. أبن دريد ، جمهرة اللغة ، ٧٢٧/٢ . ولعلهُ اختلاف القبائل فيما بينها من أنتساب ذي الاعواد إليها من أجل التباهي وعلو شأنها بين القبائل الأخرى .

(٧٤) الزبيدي، تاج العروس، ٤٤٦/٨ .

(٧٥) أبو حيان التوحيدي، البصائر والذخائر ، ٢١٢/٦ ، ٢١٢ ؛ البغدادي ، خزانة الأدب ، ٨٨/٣ .

(٧٦) المبرد ، الكامل في اللغة والادب، ٩١/١ .

(٧٧) أبن عبد البر، بهجة المجالس ، ١٣١/١ .

(٧٨) الزبيدي ، تاج العروس، ٢٩/٢١ – ٣٠ .وانظر كذلك: أبن منظور ، لسان العرب ، ٤١٥/٧ .

(٧٩) وهو الزبرقان بن بدر بن أمرئ القيس بن خلف من بني زيد بن مناة التميمي، وقيل أسمهُ الحصين، وإنما قيل الزبرقان لجماله ، وقيل سبب لبسه عمامة مزخرفة بالزعفران ، وكان سيداً في الجاهلية عظيم الشأن في قومه مطاع الأمر ، دخل الإسلام سنة(٩هـ/٦٣١م) ولاهُ الرسول(ﷺ) صدقات قومه ، كما أمرهُ أبو بكر على الصدقات، كما شارك الزبرقان في الحرب ضد الفرس بقيادة خالد بن الوليد، وجعله خالد أميراً على الأنبار بعد فتحها. أبن الكلبي ، جمهرة النسب ، ٢٣٧ ؛ الطبري ، تاج الطبري ، ٣٧٦/٣ ؛ أبن الأثير ، أسد الغابة ، ٣٠٣/٢.

(٨٠) أبن هشام ، سيرة أبن هشام ، ٥٦٦/٢ ؛ السهيلي ، الروض الأنف ، ٣٨٩/٧ .

(٨١) تاج العروس ، ٤٢٨/٣٨ . وانظر كذلك :ابن فارس ، مقاييس اللغة، ٢٩٢/٣ .

(٨٢)؛ الزبيدي ، تاج العروس ، ١٤١/٢٠ .وانظر كذلك: ابن منظور ، لسان العرب ، ٤١٤/٧ .

(٨٣) الزبيدي ، تاج العروس ، ١٨٠/٣٠ .

(٨٤) الزبيدي ، تاج العروس ، ٤٢٨/٣٨ .

(٨٥) الزبيدي ، تاج العروس ، ٣٤٢/١٦ – ٣٤٣ . وانظر كذلك :السيوطي ، المزهر في علوم اللغة ، ٣٩٣/١ .

(٨٦) ابو هلال العسكري ، جمرة الأمثال ، ٣٤/٢ ؛ الزبيدي ، تاج العروس ، ٣٤٣/١٦ .

(٨٧) تاج العروس ، ٤٧٧/٣٧ .

(٨٨) الزبيدي ، تاج العروس، ٤٧٨/٣٧ .

(٨٩) كليب وائل : هو وائل بن ربيعة بن الحارث من بني تغلب ، كان سيد تغلب وملك ربيعة في عصرهِ ، وبسبب قتلهِ قامت حرب البسوس(٤٠) سنة بين بكر وتغلب . للمزيد ينظر: أبن العديم الحلبي ، بغية الطلب في أخبار حلب، ١٦٧/١٠ ؛ أبو الفداء ، المختصر في أخبار البشر ، ٥٠/١ ؛ابن الوردي، تاريخ أبن الوردي ، ٦٤/١ .

(٩٠) أبن قتيبة الدينوري ، المعارف ، ٢١/١ ؛ أبن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ١٨٠/١ ؛ جواد علي ، المفصل في تاريخ العرب ، ٢٦٧/٥ .

(٩١) تاج العروس، ٨١/١٠ .

(٩٢) عبد العزيز سالم ، تاريخ العرب في عصر الجاهلية ، ص ٤١٥ .

(٩٣) احمد إسماعيل محمد النعيمي، القبيلة في الشعر العربي قبل الإسلام ، ص ٦٦ ؛ صالح احمد العلي، تاريخ العرب القديم والبعثة النبوية ، ص ١٩٣.

(٩٤) تاج العروس، ٥٥/٤٠ .

(٩٥) الزبيدي، تاج العروس ، ٦٣/٤٠ .

(٩٦) جواد علي، المفصل في تاريخ العرب، ٢٣٨/٥؛ قائد الشرجبي، القرية والدولة في المجتمع اليمني، ص ١٢٥.

(٩٧) هاشم يحيى الملاح ، الوسيط في تاريخ العرب قبل الإسلام ، ص ٣٧٦ .

(٩٨) الزبيدي ، تاج العروس ، ٥٣/٤٠ . وانظر كذلك: أبن هشام ، سيرة أبن هشام ، ٢٥٧/١ .

(٩٩) أبن عبد ربه، العقد الفريد،١٨/١؛ الماوردي، ادب الدنيا والدين، ص٣٠١؛ الطرطوشي، سراج الملوك،ص٧٩.

(١٠٠) خالد العسلي ، دراسات في تاريخ العرب ، ١٨/٢ .

(١٠١) ابن عبد ربه ، العقد الفريد ، ٢٧٤/١.

(١٠٢) محمود محمد عدوي ، الحياة الاجتماعية عند العرب في شمال ووسط الجزيرة العربية ، ٨٩ .

(١٠٣) هو زهير بن ابي سلمى ربيعة بن رياح بن قرط المزني، من شعراء العرب قبل الإسلام البارزين وحكمائهم ، كان أبوه شاعرا ، وخاله شاعرا ، واخته سلمى شاعرة ، وابناه كعب وبجير شاعرين ينظم القصيدة في شهر وينقحها ويهذبها في سنة لذلك تسمى قصائده(الحوليات)، توفي (١٣ق.هـ/٦٠٩م) . ابن قتيبة الدينوري، الشعر والشعراء ، ١٤١/١ ؛ ابن الاثير ، اسد الغابة في معرفة الصحابة ، ٤٤٩/٤ ؛ الزركلي ، الاعلام ، ٥٣/٣ .

(١٠٤) ديوان زُهير بن أبي سلمى ، ص٨٧ .

(١٠٥) هو حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام الانصاري يكنى ابو الوليد وقيل: ابو عبد الرحمن وقيل: ابو حسام، من الشعراء المخضرمين الذين عاشوا في الجاهلية مدح ملوك غسان وملوك الحيرة ، عندما ظهر الإسلام أسلم وتلقب بشاعر الرسول(صلى الله عليه وسلم) توفي في المدينة المنورة سنة ٤٥هـ/٦٧٤م . ابن قتيبة الدينوري، الشعر والشعراء ، ٢٩٦/١؛ الزركلي ، الاعلام ، ١٧٥/٢.

(١٠٦) لطيمة:هي البعير التي تحمل الطيب من المسك والعنبر وبز التجارة والتي تعرف ركابٌ الملوك، وكانت هذه اللطيمة تبعث من قبل ملك الحيرة النعمان بن المنذر كل عام إلى سوق عكاظ إلى جوار رجل شريف من أشراف العرب يجيرها ويشرف على حمايتها حتى تباع ويشتري له بثمنها أدم الطائف ما يحتاج إليه.الزبيدي، تاج العروس، ٢٣٧/١٨ و٤٢٤/٣٣. وأنظر كذلك:ابن عبد ربه، العقد الفريد،١٠٣/٦؛ أبن الأثير، الكامل في التاريخ ، ١٥٥/١ .

(١٠٧) ديوان حسان بن ثابت ، ص ١٢٢ .
(١٠٨) جواد علي ، المفصل في تاريخ العرب ، ٣٠/٥ .
(١٠٩) جواد علي ، المفصل في تاريخ العرب ، ٢٦/٥ .
(١١٠) الزبيدي ، تاج العروس ، ٤٢٢/٣٩ .
(١١١) شاكر مجيد كاظم ، دراسات في تاريخ العرب قبل الإسلام ، ص ٣٣ .
(١١٢) جواد علي ، الفصل في تاريخ العرب ، ٣٠/٥ .
(١١٣) تاج العروس ، ١٩٨/٣ .
(١١٤) أمرؤ القيس:هو أمرؤ القيس أبن حجر بن الحارث بن عمرو المقصور بن حجر أكل المرار، من كندة، كان أبوه أحد ملوك كنده قتلهٌ بني أسد، فأخذ يطلب ثأر أبيه حتى بلغهُ فقتل في بلاد الروم(أنقره) اليوم، ويعد أمرؤ القيس من شعراء العرب البارزين. اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي ، ٢١٧/١– ٢٢٠ ؛الصحاري، الأنساب ، ص ١٤٦؛ الحميري ، الروض المعطار، ص٣١ ؛ عبد العزيز سالم ، تاريخ العرب في عصر الجاهلية ، ٣٢٦ – ٣٣٠ .
(١١٥) ديوان أمرؤ القيس ، ٤٨/١ ؛ الزبيدي، تاج العروس ، ١٩٨/٢٣ .

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: القران الكريم

ثانياً: المصادر الاولية :

١– أبن الأثير، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد (ت٦٠٦هـ/١٢١٠م) أسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق:علي محمود معوض و عادل أحمد عبد الموجود، ط١، دار الكتب العلمية، ١٩٩٤م. الكامل في التاريخ، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري ، ط١ ، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٩٧م .

٢– الأزهري، ابو منصور احمد بن محمد(ت٣٧٠هـ/٩٨١م) ، تهذيب اللغة ، تحقيق :محمد عوض مرعب ،ط١ ، دار احياء التراث العربي، بيروت ، ٢٠٠١م .

٣– الأعشى ميمون بن قيس(ت ٨هـ/٦٢٩م) ، الديوان،(لا. ط) ، دار صادر، بيروت، ١٩٩٤م .

٤– امرؤ القيس بن حجر بن الحارث الكندي(ت٥٤٥م) ، ديوان امرؤ القيس ، اعتنى به :عبد الرحمن المصطاوي، ط٢ ، دار المعرفة ، بيروت ،٢٠٠٤م .

٥– البغدادي، عبد القادر بن عمر (ت١٠٩٣هـ/١٦٨٢م) ،خزانة الادب ولب لباب لسان العرب ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، ط٤، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ١٩٩٧م.

٦– البلاذري، احمد بن يحيى بن جابر(ت٢٧٩هـ/٨٩٣م) ، انساب الاشراف ، تحقيق: سهيل زكار و رياض الزركلي، ط١ ، دار الفكر، بيروت ، ١٩٩٦م .

٧– الثعالبي، ابو منصور عبد الملك بن محمد بن اسماعيل(ت٤٢٩هـ/١٠٣٨م)، ثمار القلوب في المضاف والمنسوب،(لا. ط) ، دار المعارف ، القاهرة ، (د.ت).

٨- الجاحظ ، عمرو بن محبوب بن بحر (ت٢٥٥هـ/٨٦٩م) ، رسائل الجاحظ ، تحقيق وشرح : عبد السلام محمد هارون ، (لا. ط) ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ١٩٦٤م .

٩- ابن حبيب ، ابو جعفر محمد بن حبيب بن أمية (ت٢٤٥هـ/٨٦٠م) ، المحبر ، اعتنى بتصحيحه :د. ايلزه ليختن شتيتر ، (لا. ط)، دائرة المعارف العثمانية، حيدر اباد ، ١٩٤٢م .

١٠- ابو الحجاج الأشعري، احمد بن محمد بن ابراهيم (ت٦٠٠هـ/١٢٠٣م) ، التعريف بالأنساب والتنويه بذوي بالأحساب، (لا. ط) ،(د.ت) .

١١- ابن حجر العسقلاني،أحمد بن علي بن محمد (ت٨٥٢هـ/١٤٤٨م)، الإصابة في تمييز الصحابة ، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود و علي محمد معوض ، ط١، دار الكتب العلمية ، بيروت ،١٩٩٥م .

١٢- حسان بن ثابت(ت٥٤هـ/٦٧٤م)، الديوان، تحقيق: وليد عرفات،(لا. ط)، دار صادر، بيروت،١٩٧٤م .

١٣- الحلبي،علي بن ابراهيم بن احمد(ت١٠٤٤هـ/١٦٣٤م)، السيرة الحلبية،ط٢،دار الكتب العلمية ، بيروت ، ٢٠٠٦م .

١٤- الحميري، ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم (ت٩٠٠هـ/١٤٩٥م) ، الروض المعطار في خبر الأقطار، تحقيق: إحسان عباس ، ط٢ ، مؤسسة ناصر الثقافية ، بيروت ، ١٩٨٠م .

١٥- ابو حيان التوحيدي، علي بن محمد بن العباس(ت٤٠٠هـ/١٠١٠م) البصائر والذخائر، تحقيق: د. وداد القاضي، ط١، دار صادر، بيروت،١٩٨٠م .

١٦- الخنساء ، تماضر بنت عمرو بن الحارث (ت٢٤هـ/٦٤٥م) ،ديوان الخنساء ، اعتنى به وشرحه : حمد وطاس ، ط٢ ، دار المعرفة، بيروت ، ٢٠٠٤م .

١٧- ابن دريد، ابو بكر محمد بن الحسن (ت٣٢١هـ/٩٣٣م) ، جمهرة اللغة ، رمزي منير بعلبكي ، ط١ ، دار العلم للملايين، بيروت،١٩٨٧م .

١٨- الزبيدي، ابو الفيض محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق (١٢٠٥هـ/١٧٩١م) ، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق، جماعة من المختصين ، اصدار وزارة الثقافة الكويتية ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، سنوات النشر(١٩٦٥- ٢٠٠١م) .

١٩- الزبيري، مصعب بن عبد الله بن مصعب(ت٢٣٦هـ/٨٥١م) ، نسب قريش ، تحقيق: ليفي بروفنسال ، ط٣، دار المعارف ، القاهرة، (د.ت).

٢٠- زهير بن أبي سلمى ربيعة بن رباح(ت ١٣ق.هـ/٦٠٩م) ، الديوان ، شرحه وقد له: علي حسن فاعور ، ط١، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٨٨م.

٢١- سبط ابن الجوزي، يوسف بن قزاوغلي بن عبد الله(٦٥٤هـ/١٢٥٦م) ، مرآة الزمان في تواريخ الأعيان ، تحقيق: محمد بركات واخرون، ط١، دار الرسالة العالمية ، دمشق ، ٢٠١٣م .

٢٢- السهيلي، عبد الرحمن بن عبد الله بن احمد(ت٥٨١هـ/١١٨٦م) ، الروض الأنف في شرح السيرة النبوية لأبن هشام، تحقيق:عمر عبد السلام السلامي ، ط١ ، دار أحياء التراث العربي ، بيروت ، ٢٠٠٠م .

٢٣- ابن سيده، ابو الحسن علي بن اسماعيل(ت٤٥٨هـ/١٠٦٦م) ، المخصص، تحقيق :خليل ابراهيم جفال، ط١، احياء التراث العربي ، بيروت ، ١٩٩٦م .
٢٤- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر(ت٩١١هـ/١٥٠٦م) ، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، تحقيق: فوأد علي منصور، ط١، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٨م .
٢٥- الصاحب بن عباد، ابو القاسم أسماعيل بن عباد بن العباس(٣٨٥هـ/٩٩٥م) ، المحيط في اللغة ، تحقيق: محمد حسن ال ياسين، ط١، عالم الكتب، بيروت ، ١٩٩٤م .
٢٦- الصحاري، سلمة بن مسلم بن ابراهيم(ت٥١١هـ/١١١٨م) ، الأنساب ، (لا. ط) ، (د.ت) .
٢٧- الصفدي، صلاح الدين بن أيبك بن عبد الله(٧٦٤هـ/١٣٦٣م) ، الوافي بالوفيات ، تحقيق: احمد الأرناؤوط و تركي مصطفى، (لا. ط) ، دار احياء التراث ، بيروت ، ٢٠٠٠م .
٢٨- الطبري، ابو جعفر محمد بن جرير(ت٣١٠هـ/٩٢٣م) ، تاريخ الطبري ، تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم، ط٢، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٦٧م .
٢٩- الطرطوشي، ابو بكر محمد بن محمد بن الوليد(ت٥٢٠هـ/١١٢٦م)، سراج الملوك ،(لا. ط) ، الناشر المطبوعات العربية، القاهرة ، ١٨٧٢م .
٣٠- ابن عبدالبر، يوسف بن عبد الله بن محمد(ت٤٦٣هـ/١٠٧١م)، بهجة المجالس وأنس المجالس،(لا. ط) ، (د.ت) .
٣١- ابن عبد ربه، شهاب الدين احمد بن محمد(ت٣٢٨هـ/٩٤٠م)، العقد الفريد، ط١، دار الكتب العلمية ، بيروت،١٩٨٤م .
٣٢- ابن العديم ، عمر بن احمد بن هبة الله(ت٦٦٠هـ/١٢٦٢م) ، بغية الطلب في تاريخ حلب ، تحقيق: د. سهيل زكار، (لا. ط)، دار الفكر ، (د.ت) .
٣٣- عمرو بن كلثوم بن مالك(ت ٤٠ ق. هـ/٥٨٤م) الديوان، (لا.ط) ، دار صادر ، بيروت ، ٢٠٠٤م .
٣٤- ابن فارس، ابو الحسين احمد بن فارس بن زكريا(ت٣٩٥هـ/١٠٠٥م) ، معجم مقاييس اللغة ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون،(لا. ط)، دار الفكر ، ١٩٧٩م .
٣٥- ابو الفداء،عماد الدين اسماعيل بن علي بن محمود(ت٧٣٢هـ/١٣٢٢م) ، المختصر في اخبار البشر، ط١ ، المطبعة الحسينية المصرية، القاهرة ،(د.ت) .
٣٦- الفراهيدي، الخليل بن احمد بن عمرو(ت١٧٠هـ/٧٨٧م) ، العين ، تحقيق: د. مهدي المخزومي و د. ابراهيم السامرائي، (لا. ط) ، دار ومكتبة الهلال، (د.ت) .
٣٧- الفيروز ابادي، ابو طاهر محمد بن يعقوب(ت٨١٧هـ/١٤١٤م) ، القاموس المحيط ، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة ، اشراف: محمد نعيم العرقسوسي ، ط٨ ، الناشر مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت ، ٢٠٠٥م .

٣٨- ابن قتيبة الدينوري: أبو محمد عبد الله بن مسلم (ت٢٧٦هـ-٨٨٩م) ، المعارف ، تحقيق: ثروت عكاشة ، ط٢، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٩٢م .

٣٩- الشعر والشعراء،(لا. ط) ، دار الحديث ، القاهرة . (د.ت) .

٤٠- القلقشندي، احمد بن علي بن احمد(ت٨٢١هـ/١٤١٨م) صبح الأعشى في صناعة الإنشاء ، (لا. ط) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، (د.ت) . قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان ، تحقيق: أبراهيم الإبياري ، ط٢، الناشر دار الكتاب المصري ، دار الكتاب اللبناني ، ١٩٨٢م . نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، تحقيق: أبراهيم الإبياري، ط٢ ، دار الكتاب اللبنانيين، بيروت،١٩٨٠م .

٤١- الكلبي: هشام بن محمد بن السائب (ت٢٠٤هـ-٨٢٠م) ، جمهرة النسب ، تحقيق: عبد الستار احمد فراج ، (لا. ط) ، مطبعة حكومة الكويت، الكويت ،١٩٨٣م .

٤٢- لبيد بن ربيعة بن مالك(ت٤١هـ/٦٦٢م)، الديوان، اعتنى به:حمدو وطاس،ط١، دار المعرفة ، ٢٠٠٤م .

٤٣- الماوردي،علي بن محمد بن محمد(ت٤٥٠هـ/١٠٥٩م)، أدب الدنيا والدين،(لا.ط)،دار مكتبة الحياة،١٩٨٦م.

٤٤- المبرد ، محمد بن يزيد (ت٢٨٥هـ/٨٩٨م) ، الكامل في اللغة والأدب ، تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم، ط٣، دار الفكر العربي، القاهرة ، ١٩٩٧م .

٤٥- المرزباني، ابو عبيد الله محمد بن عمران (ت٣٨٤هـ/٩٩٤م) ، معجم الشعراء، تصحيح وتعليق : ف. كرنكو،ط٢ ، دار الكتب العلمية ، بيروت، ١٩٨٢م .

٤٦- ابن منظور،جمال الدين محمد بن مكرم(ت٧١١هـ/١٣١٢م) لسان العرب، ط٣، دار صادر، بيروت ، ١٩٩٤م .

٤٧- ابن هشام، عبد الملك بن هشام بن أيوب(ت٢١٣هـ/٨٢٩م)، السيرة النبوية لأبن هشام تحقيق: مصطفى السقا واخرون ،ط٢ ، مطبعة مصطفى البابي ، القاهرة ، ١٩٥٥م .

٤٨- ابو هلال العسكري، الحسن بن عبد الله بن سهل(ت٣٩٥هـ/١٠٠٥م)، جمهرة الأمثال،(لا.ط)، دارالفكر ، بيروت،(د.ت) .

٤٩- ابن الوردي، عمر بن مظفر بن عمر(ت٧٤٩هـ/١٣٤٩م)، تاريخ ابن الوردي، ط ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٦م .

٥٠- اليعقوبي، احمد بن ابو يعقوب بن جعفر(ت٢٩٢هـ/٩٠٥م) ، تاريخ اليعقوبي، ط٦ ، دار صادر، بيروت ، ١٩٩٥م .

ثانياً: المراجع الثانوية :

٥١- احمد، مصطفى ابو ضيف ، دراسات في تاريخ الدولة العربية عصور الجاهلية والنبوة والراشدين والأمويين ، ط٤، دار النشر المغربية، الدار البيضاء ، ١٩٨٦م .

٥٣- الألوسي، محمود شكري، بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب، عنى بشرحه وتصحيحه:محمد بهجت الأثري، (لا. ط) ، دار الكتب العلمية ، بيروت،(د.ت) .
٥٤- البكر ، منذر عبد الكريم، دراسات في تاريخ العرب قبل الاسلام (تاريخ الدول الجنوبية في اليمن) ، مطبعة جامعة البصرة ، ١٩٨٠م .
٥٥- خزعل ، حسين خلف الشيخ ، تاريخ الجزيرة العربية ، (لا. ط) ، دار ومكتبة الهلال ، بيروت ، (د.ت) .
٥٦- زركلي ، خير الدين، الأعلام ، ط١٥ ، دار العلم للملايين ، ٢٠٠٢م .
٥٧- سالم ، عبد العزيز، تاريخ العرب في عصر الجاهلية، (لا. ط) ، دار النهضة العربية ، بيروت ، (د.ت) .
٥٨- سمار، سعد عبود، المقدس عند العرب قبل الاسلام، ط١، تموز ديموزي ، دمشق ، ٢٠١٩ .
٥٩- الشرجبي، قائد، القرية والدولة في المجتمع اليمني،(لا. ط)، دار التضامن للطباعة والنشر والتوزيع،١٩٩٠م .
٦٠- عثمان،محمد فتحي، المدخل الى التاريخ الاسلامي، ط١، دار النفائس ، بيروت ، ١٩٩٨م .
٦١- العسلي، خالد ، دراسات في تاريخ العرب قبل الاسلام والعهود الاسلامية المبكرة ، ط١ ، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد ، ٢٠٠٢م .
٦٢- علي، جواد، المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام ، ط٢ ، ساعدت في نشره جامعة بغداد ، ١٩٩٣م .
٦٣- العلي، صالح احمد، تاريخ العرب القديم والبعثة النبوية، ط١، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ،بيروت ، ٢٠٠٠م .
٦٤- كاظم، شاكر مجيد، دراسات في تاريخ العرب قبل الاسلام، ط١،دار الفيحاء للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت،٢٠١٤م.ابو طالب شيخ الصحابة(قراءة نقدية تحليلية مقارنة)، ط١، دار الولاء لصناعة النشر، بيروت، ٢٠٢١م .
٦٥- الملاح، هاشم يحيى، الوسيط في تاريخ العرب قبل الإسلام ، ط١، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ٢٠٠٨م .

ثالثاً: الرسائل والأطروحات الجامعية:

٦٦- عدوي، محمود محمد احمد ، الحياة الاجتماعية عند العرب في شمال ووسط الجزيرة العربية في فترة ما قبل الإسلام وعصر الرسول، أطروحة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن، ٢٠٠٣م .
٦٧- علي، أسعد عبد العزيز، كتاب المحبر لمحمد بن حبيب البغدادي مصدراً لدراسة تاريخ العرب قبل الإسلام، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة البصرة ، ٢٠١٣م .
٦٨- النعيمي، احمد اسماعيل محمد، القبيلة في الشعر العربي قبل الإسلام، رسالة ماجستير، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية، بغداد ، ١٩٨٥م .

رابعاً : البحوث والدوريات:

٦٩- العشا، علي مصطفى، جدل العصبية القبلية في نماذج من الشعر الجاهلي، مجلة مجمع اللغة العربية، ج٣ ، المجلد٨٢ ، دمشق، ٢٠٠٧ .